غذاء الموز

اذا زرعت الارض موزًا تنج منها من الطعام اكثر مما تنتج منها لو زرعت اي نبات كان ما يستعمل طعامًا فان في كل مئة رطل من الموز ٧٤ رطلاً من الماء و٣٠ رطلاً من السكر ورطلين من الغلوتن والبقيَّة مواد معدنيَّة وخشبيَّة وتنتج من شجرة الموز الواحدة من ثلاثين الى اربعين رطلاً (ليبرة)

اجود الخمور

وجد في فرنسا ان جودة الخمر تتوقف على نوع العنب وعلى نوع ارضهِ فالنوع الواحد من العنب تختلف خمرهُ باختلاف تربتهِ واجود تربة للخمر التربة البركانيَّة

الغنم في مصر

قدِّر عدد الغنم في القطر المصري بمليون وخمسين الف رأس و يصدر منهُ من الصوف سنويًا ٨٤٠٠ بالة في كلٍّ منها اربعة قناطير مصريَّة

غلة الشعير

يقدِّرون غلة الشعير في المسكونة بثمانمئة وخمسة وعشرين مليون بشل وغلَّة اوربا وحدها من ذلك ٦٤٠ مليون بشل وغلَّة اميركا ٦٠ مليون بشل

بابُ تدبيرِ المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

مدرسة البنات الاميركيَّة الطرابلسيَّة

لحضرة السيدة ابنة صيدح

لا غرو اذا اعتبر المتطف الاغر تاريخًا لتقدُّم المرأة في سوريَّة اذا ان من يطالع صفحاتهِ يعلم حالة المرأة من سنة الى أخرى فعليهِ اتيتُ الآن لادوِّن فيهِ ما بلغتهُ بنات الوطن عام ١٨٩٣ بأنية حكمي على ما رأيناهُ من مدرسة البنات الاميركيَّة الطرابلسيَّة التي اتخذت

عادة ان تهدي الى الوالدين بنائهم مهذبات متقنات نائلات شهادتها علامةً على اجتهادهنّ وحسن سلوكهنّ واتمامهنّ دروسها النافوبيّة . وقد تكرمت بهذه الهديّة على كثير من العيال الطرابلسيّة في عيد الفصح فكانت من ابدع الهدايا واثمنها فان الابنة التي تركت بيت ابيها طفلة لا تدرك سوى ما حملها ابواها من النصائح اللائقة بحداثتها تعود اليه الآن وقد وعى صدرها اجلّ الفوائد العقلية والادبية التي يمكن للفتيات السوريات تحصيلها في المدارس . وكأنّ هذه المدرسة ارادت ان تري تلميذاتها المنتهيات مقامهنّ من الهيئة الاجتماعيّة وتزودهنّ قبل ان بتركها بملخّص ما حصلنهُ مدة اقامتهنّ فيها فاستدعت اقرباءهنّ وذويهنّ لاستماع اقوال حضرة الدكتورين بوسط وجسب اللذين مثلا رغبة المدرسة فوعظ الاول عظة موضوعها "مَن يدحرج لنا الحجر" ابان فيها مقدار الظلمة التي كانت مستدلة على هذه البلاد في بداءة التاريخ المسيحي واظهر شجاعة المرأة وثباتها وهي تسير في حجب الظلمة مستشهدًا بفعل النساء اللواتي حملنَ الطيوب الى القبر ليطيبنَ بها جسد المسيح مؤمنات انهنّ لا بدّ وان يجدنَ من يدحرج لهنّ الحجر بينما نرى التلاميذ فرّوا هاربين . وابان ان ايمان اولئك النساء هو خميرة الدين المسيحي . ثم ندّد قليلاً بالرجل لانحرافه احيانًا عن الاعتدال في السلطة وما ينتج عن فعلهِ هذا فتادى ذلك للافتكار بان محب الانسانيّة واعظًا كان ام خطيبًا ناثرًا ام شاعرًا لا بدّ وان يقدر المرأة قدرها و يلوم من يحملها فوق طاقتها او ما قال فكتور هيغو وهو من كبار نصراء الانسانيّة " ان الهيئة الاجتماعيّة تتوكأ بكل اتقالها على المرأة اي على اللطف والضعف "

ووعظ الدكتور جسب مساء ذلك اليوم عظة وجّهها الى المنتهيات من المدرسة اشار فيها الى واجباتهنّ البيتيّة والى ما تنتظر البلاد من امثالهنّ وقدّم امثلة للسعادة العائليّة الحقيقيّة بلسان بعض حكماء اليونان كصولون وتاليس واياس وغيرهم ثم جاء برأي اهل التمدن الحالي وهو ان السعادة العائليّة الحقيقية تقوم بالاتفاق التام بين الزوج والزوجة وطاعة الاولاد لوالديهم والحب المتبادل بين افراد العائلة

و يوم الاثنين غص محفل المدرسة بجمهور المدعوين لاستماع امتحان المنتهيات في النحو والمعاني والبيان والفلسفة الادبية واللغة الانكليزيّة فكانت اجوبتهنّ غاية في الدقة وتلت ثلاث منهنّ وهنّ السيدات لبيبة ماريّا وكاتبة صوايا وكريمة صبيحة مقالات مواضيعها " التهذيب الحقيقي " و" اذهب الى النملة ايها الكسلان وتأمل طرقها " و" عجائب الدنيا السبع الحديثة " الاوليان بالعربية والثالثة بالانكليزيّة . وكانت عباراتهنّ منسجمة دقيقة المعنى فمرّ بها

الحضور . وفي المساء كانت ليلة حافلة جمعت كرام المدينة ووجهاءها رجالاً ونساء وافتتح الاجتماع بالصلاة ثم بالترتيل الذي ارتقى في هذه المدرسة الى درجة تذكر . ثم تلا بعض المنتهيات مقالات شائقة دلت على مكانتهنَّ في اللغتين العربية والانكليزيَّة وأذكر مقالاتهنَّ مع اسمائهنَّ بحسب ترتيب اوقات تلاوتها " اعمالنا المقتبسة " للسيدة لويزا عطيَّة " Silent Cities " (المدن الساكتة) للسيدة انجينا قير " الاقتصاد " للسيدة هيلانة ماريًا " الصدق " للسيدة اديل كانسفليس " Athanasius " (اثناسيوس) للسيدة درة عازر " الازياء " للسيدة لبيبة صوايا " الازهار مع الوداع " للسيدة كريمة صيقعة . وقبل ان يقال الخطاب الوداعي وقفت رئيسة المدرسة السيدة لاكرانج ورفيقتاها السيدتان فوفز وفورد واعطين الديبلومات للمنتهيات الاثني عشرة وقد ذُكرت اسماء تسعة منهنَّ . وفي السيدات حنينة خوري وجنفياف طعمة ونظيرة لاذقاني فقلدتهنَّ بذلك الرتبة المدرسيَّة فحق لهنَّ الافتخار اذ ان لكل مجتمع انساني رتبًا وامتيازات لابد ان يفتخر من ينالها لدلالتها على الفوز في ميادين السباق والاجتهاد

والديبلوما اسم الصكوك والطروس التي تخول بعض الامتيازات والرتب وقد كان للملوك الرومانيين عادة ان يعطوا فرمانا تهم وهباتهم على لوحين من الشمع او النحاس ملتحمين معًا ومن ثمَّ جاءت الكلمة دي بارما . لكنَّ هذا اللقب يستعمل في هذه الايام غالبًا للشهادات التي تمنحها المدارس او غيرها من المجامع العلميَّة دلالةً على ان حاملها قد بلغ درجة معلومة

وبعد ذلك خطب جناب الدكتور بوست خطبةً موضوعها جغرافية سورية وفلسطين اي الارض التي بين جبل طورس والبحر الاحمر وبين البحر المتوسط والبادية . واشار الى الخارطة فأرى الجمهور سلسلتي الجبال التي في هذه البقعة الممتدتين من الشمال الى الجنوب احداها بقرب البحر والاخرى بقرب البادية . ثم اشار الى الداخل بين السلسلة البحريَّة والبحر والى الشق الطويل المنخفض بين السلسلتين والى السهول الواسعة والفيافي شرقي السلسلة الشرقيَّة التي تمتد الى وادي الفرات وشرح خصائص جبال السلسلة البحريَّة وهي غيور كاغ والجبل الاقرع وجبال النصيريَّة وجبل لبنان وجبال الجليل وتابلس واليهوديَّة ثم بادية التيه وطور سينا . وقال ان السلسلة الشرقيَّة مؤلفة من الشمال الى الجنوب من كردطاغ ثم التلول الممتدة الى مدخل حماه ثم الجبل الشرقي وجبل الشيخ ثم جبال حوران البركانية وجبال جلعاد ومؤاب وبني هارون . وشرح خصائص كلٍّ من هذه الجبال وقال ان الشق الذي بين السلسلتين من غرائب الخليقة لانه ينحدر من وادي العاصي والبقاع

الى وادي الاردن الذي هو أوطأ من البحر نحو ١٣٠٠ قدم ووصف البحر الميت والعربة وتكلم عن نبات هذه البلاد وحيوانها ثم قال ما مؤداهُ ان الله سبحانهُ اختار هذه البلاد مهبطًا للوحي ومسكنًا لشعبهِ المختار لان فيها جميع الصفات الشاملة للسكونة كلها من جبال شامخة خالدة تلوجها واودية عميقة يشبه اقليمها اقليم المنطقة الحارة وسواحل بحريَّة وسهول داخلية وبوادٍ وحراج وبحيرات حتَّى يصح ان يقال انها ميكركوسم (اي عالم صغير) ومن ثم فالكتاب المقدَّس مناسب لكل البلدان وكل الشعوب وكل الاجيال

واثنى في الختام على الطرابلسيين ثناء جميلاً حقَّ لنا ان نعيد مثلهُ عليهِ وعلى عمدة هذه المدرسة الساهرة على نجاح تلميذاتها ونقدمهنَّ

باب الصناعة

العجل الجديدة

استنبط بعضهم اسلوبًا جديدًا لعمل عجل (دواليب) المركبات يختلف عن الاسلوب القديم المتَّبع الآن اتم الاختلاف فان العجلة (الدولاب) تصنع الآن من قلب من الخشب الصلب كخشب السنديان يثقب على دائرهِ ثقوبًا تدخل فيها ألسنة السواعد ثم تصنع قطع الاطار وتثقب ثقوبًا مقابلة لثقوب القلب لتدخل فيها الألسنة الاخرى من السواعد فيصير الاطار دائرة كاملة حول القلب يوصل بينها بالسواعد وللسواعد تربيعات على طرفيها تمنع اقتراب الاطار من القلب وتحفظ العجل على استدارتهِ ولكنها لا تمنعهُ من التخلخل وابتعاد الاطار عن القلب ويمنع ذلك بطوق الحديد فان هذا الطوق يصنع اضيق من اطار الخشب ويحمى الى درجة الحمرة فيتمدَّد ويتسع فيوضع على الاطار ويغطس في الماء البارد فيتقلَّص ويضيق ويشد اجزاء الاطار والسواعد والقلب شدًّا متينًا وكلما زاد تقلُّص الاطواق زادت متانة العجل على قول صانعيها فاذا تقلص الخشب بالحر وتخلخل الطوق نزعوهُ وقطعوا قطعةً منهُ حتَّى يضيق وأحموهُ بالنار وركبوهُ على الاطار ثانيةً

اما المستنبط للعجل الجديدة فيبتدئ حيث ينتهي صانعو العجل القديمة اي في طوق الحديد فيصنع فيهِ مزرابًا من الداخل ويضع قطع الاطار في هذا المزراب فيحيط حديد الطوق بها من ثلاث جهات ويحفظها وبذلك يمنع خروج الطوق عن الاطار . والثقوب